

بحار الأنوار

- [350] آخر: قال: الشفع الحسن والحسين، والوتر أمير المؤمنين صلوات الله عليهم (1).
- 62 - فس: جعفر بن أحمد عن عبيداً بن موسى عن ابن البطائني عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: (يا أيتها النفس المطمئنة) الآية يعني الحسين بن علي عليهما السلام (2). 63 - كنز: محمد بن العباس عن الحسين بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس ابن يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الشفع هو رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه عليه السلام، والوتر هو الله الواحد عزوجل (3). 64 - كا: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: (لتركن طبقاً عن طبق) قال: يا زرارة أولم تتركب هذه الأمة بعد نبيها طبقاً عن طبق في أمر فلان وفلان وفلان (4) ؟ بيان: أي كانت ضلالتهم بعد نبيهم مطابقة لما صدر من الأمم السابقة من ترك الخليفة واتباع العجل والسامري وأشباه ذلك، كما قال علي بن إبراهيم في تفسير تلك الآية، يقول: حالا بعد حال، يقول: لتركن سنة من كان قبلكم حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة، لاتخطؤون طريقهم ولا يخطئ شبر بشبر وذراع بذراع وباع بباع حتى أن لو كان من قبلكم دخل جرحاً لدخلتموه. قالوا: اليهود والنصارى تعني يا رسول الله ؟ قال: فمن ؟ أعني لتنقض عرى الإسلام عروة عروة، فيكون أول ما تنقضون من دينكم الأمانة وآخره الصلاة (5). ويحتمل أن يكون المعنى تطابق أحوال خلفاء الجور في الشدة والفساد. قال البيضاوي: (طبقاً عن طبق) أي حالا بعد حال، مطابقة لاختها في الشدة، أو مراتب الشدة بعد المراتب.
- (1) تفسير القمي: 723، والاية في الفجر: 3.
- (2) تفسير القمي: 725، والاية في الفجر: 27، (3) كنز الفوائد: 385، والاية في الفجر: 3.
- (4) اصول الكافي 1: 415، والاية في الانشقاق: 19، (5) تفسير القمي: 718.